

CD/PV.65
4 March 1980
ARABIC
Original:ENGLISH

محضر نهائي للجلسة العامة الخامسة والستين

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
يوم الثلاثاء ٤ آذار/مارس ١٩٨٠ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : يوبي وان (الصين)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • اسرائيليان
	السيد فلاد يمير أوستينوف
	السيد ف • ب • بيرفيليف
	السيد ألكسندر تيورنكوف
	السيد إي • ك • بوتياركين
	السيد ي • ب • كليوكين
اثيوبيا	السيد ف • يوهانيس
الارجنتين	السيد ألبرتو ديمونت
	الآنسة نيللي فريري بيناباد
استراليا	السيد ألن بهم
	الآنسة ميرى ويكس
	السيد ب • نولان
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	السيد غرهارد بفيفر
	السيد هلموت مولر
اندونيسيا	السيد م • صديق
	السيد اند رام • د مانيك
	السيد هاريو ماتارام
	السيد ه • م • سيلابان
ايران	السيد د جاهنجير أميري
ايطاليا	السيد فيوتوريو كورد يرو دى مونتي زيمولو
	السيد ماوريتسيو مورينو
	السيد كارلو فراتيسكي
	السيد فولكو دى لوكا
باكستان	
البرازيل	السيد سيلسو انطونيو دى سوزا إي سيلفا
	السيد سيرجودى كيروز د وراتي
بلجيكا	السيد أند ريه أونكيلينكس
	السيد فيليب بيرغ
	السيد ج • م • نوارفالييس
بلغاريا	السيد ب • فوتوف
	السيد إيفان سوتيروف

السيد بيتار بويتشيف	
السيد كليمنت براموف	
السيد ني وين	بورما
السيد بوغيميو سويكا	بولندا
السيد هنريك باتش	
السيد يانوش سياتوفيتش	
	بيرو
السيد ميلوسلاف روجيك	تشيكوسلوفاكيا
السيد باول لوكيش	
السيد ايفجين زابوتوتسكي	
السيد أ. بن يامينا	الجزائر
السيد غرهارد هرر	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
السيد مانفريد غرازينسكي	
السيد كاولفوس	
السيد كونستانطين إيني	رومانيا
السيد تيودور ميليسكانو	
السيد كالونجي تشيكا لا كاكواكا	زائير
السيد أي بن فونسيكا	سري لانكا
السيد كورت ليد غارد	السويد
السيد لارس نوربيرغ	
السيد ستيخ ستروميك	
السيد يوبي وان	الصين
السيد ليانغ يوفان	
السيد يانغ هوشان	
السيد ليانغ ده فن	
السيدة جي يون	
السيد سيوليون	
السيد ج. بوس	فرنسا
السيد ميشيل كوتور	
السيد ادوارد راؤول تايلاردات	فنزويلا
السيدة روميليا موخيكادى أداميس	
السيد د. س. ماكفيل	كندا
السيد ج. ت. سيمارد	
السيد ك. سيروا	

السيد لويس سولا فيلا	كوبا
السيدة فيرا بورود وسكي ياكيفيتش	
السيد س. غ. مانيا	كينيا
السيد سيمون شيتيمي	
السيد غ. مونيو	
السيد عمران الشافعي	مصر
السيد محمد البرادعي	
السيد نبيل فهمي	
السيد محمد الشرايبي	المغرب
السيد ألفونسو غارسيا روبليس	المكسيك
السيد ميغيل أنخيل كاثيريس	
السيد نوبل ه. مارشال	المملكة المتحدة
السيد دوجرسوارانجيين ارد هيلغ	منغوليا
السيد لوفساند ورجين بايارت	
السيد أولو أينيحي	نيجيريا
السيد ت. أو. أولوموكو	
السيد ت. أغويي أيرونسي	
السيد ش. ر. غاريخان	الهند
السيد س. ساران	
السيد إيميري كوميفيش	هنغاريا
السيد تشابا غيورفي	
السيد رخارد ه. فاين	هولندا
السيد هندريك فاغنماكرز	
السيد تشارلز فلوري	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد غ. م. سيغنيو	
السيد الكزاندراكالوفسكي	
السيد ج. كالفيرت	
السيد م. ديلي	
السيد ب. مري	
السيد بيتر سالغادو	
السيد مانويل سانشيز	
الآنسة س. فلد	

السيد يوشيو أوكاوا
السيد تادا يوكي مونوياما
السيد ر. إى شي إى
السيد كينجي مياتا
السيد د راغومير د يوكيتش

اليابان

يوغوسلافيا

الرئيس : يتولى وفد الصين اليوم ، بموجب النظام الداخلي رئاسة لجنة نزع السلاح . واننا لندرك المسؤوليات الثقيلة الملقاة علينا وسنعمل كل شيء ممكن للقيام بها كما ينبغي ، بالتعاون أعضاء لجنة نزع السلاح . وسوف تكون الرئاسة مستعدة دائما للقيام باتصالات ومشاورات مع أعضاء اللجنة ، واني أتطلع الى اجراء محادثات مفيدة معهم تساعدنا في أداء المهام الموكولة اليها بفعالية .

وقبل البدء في نظام عملنا ، أود أن أعرب عن امتناني للسفير دونالد ماكفيل ، ممثل كندا ، وبالتأكيد أيضا عن امتنان اللجنة كلها ، للأسلوب البارع الذي أدأ به عمل اللجنة خلال شهر شباط/فبراير . فقد تمكن ، في أقل من شهر واحد من توجيه اللجنة الى اعتماد جدول أعمالها لعام ١٩٨٠ وتحقيق تقدم كبير بصدد عدد من القضايا البالغة الأهمية ، التي تتعلق ببرنامج عمل اللجنة وإنشاء أفرقة عمل مخصصة لبنود متنوعة من جدول الأعمال . لقد أنجز مهامه بصبر وتفهم ودynamية ومهارة دبلوماسية مكنتنا من التقدم خلال الوقت القصير الذي ترأس فيه اللجنة . لقد جعل مهمتي أيسر كثيرا ، وضرب مثلا للقيادة سأحاول أن أحذوه . وأنا على يقين من أن نتائج رئاسته الفعالة ستعكس أيضا في المقررات التي يمكن أن تتخذها اللجنة خلال شهر آذار/مارس . وأود كذلك أن أوجه ترحيبا وديا الى السيد مارتنسون مساعد الأمين العام من مركز نزع السلاح ، الذي يحضر هذه الجلسة العامة .

وعلاوة على ذلك ، ينبغي أن أعرب عن امتناني للسفير جايبال ولزملائه من الأمانة ذلك أنه لا يمكن أن نفصل التقدم الذي نحززه في اجتماعاتنا عن الجهود التي سيبدلونها . لقد قدم السفير جايبال تعاوننا ممتازا لسلفي في الرئاسة ، وأنا واثق من أنه سيعدني بذات المساعدة القيمة .

ولعلكم تذكرون أن اللجنة قد اتفقت في اجتماعنا غير الرسمي يوم الجمعة ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٠ ، على تكريس الأسبوع الذي يبدأ يوم ٣ آذار/مارس للبند الأول ، وهو " حظر التجارب النووية " وللبند الرابع ، وهو " الأسلحة الكيميائية " ، وكذلك لمسائل تتعلق بإنشاء أفرقة عمل مخصصة وبرنامج عمل اللجنة .

وبناء عليه سأعمل وفقا لهذا الترتيب .

السيد ماكفيل (كندا) : اسمحوا لي أولا بياسادة الرئيس أن أبدأ بتهنئتك على توليكم منصب الرئاسة ، وأن أعرب لكم عن تمنياتي الشخصية وكذلك تمنيات وفد بالنجاح في الشهر الذي أمامنا ، وأود كذلك أن أشكركم على كلماتكم الرقيقة جدا بشأن رئاستي خلال شهر شباط/فبراير ، وأن أثنى ثناء خاصا على عمل السفير جايبال ومن يعملون معه الذين كانوا ، وكما تعرفون جيدا ، يساندونني بصورة وثيقة . وانكم تعرفون طبعاً ، أن عبارات الشكر التي وجهتموها الي كان ينبغي في الواقع أن أتوجه الي السفير جايبال . وأريد كذلك أن أشكر جميع أعضاء اللجنة على ما قدموه الى من تعاون في ظروف كانت صعبة في بعض الأحيان ، وأقل صعوبة في أحيان أخرى . ان غرضي اليوم هو ابداء بعض الملاحظات ، بالنيابة عن حكومتي ، بشأن مسألة حظر التجارب النووية التي ، كما قال الرئيس للتو ، تمت الموافقة على جعلها البند الاول في جدولنا الزمني لهذا الأسبوع . أنه موضوع يثير اهتمام حكومتي وحكومات أخرى بصورة رئيسية ، على نحو ما جاء في الخطاب الذي ألقاه وفد في الجلسة العامة في الشهر الماضي .

لقد قدمت ثلاث حجج رئيسية من أجل حظر للتجارب النووية : أنه سيحد من استحداث الدول الحائزة للأسلحة النووية أسلحة نووية جديدة ، وأنه سيوقف بشكل فعال الاستحداث الكامل

للاسلحة النووية من قبل دول غير حائزة للأسلحة النووية ، وأنه سيعكس تصميم القوى العسكرية الرئيسية على الرقابة الشاملة على انتشار الأسلحة النووية . وقد اقترحت حكومتى ضرورة الاتفاق على اتخاذ تدابير أخرى ، مثل حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة ، إذا ما أريد تحقيق ذلك الهدف الأخير . وقلنا إن اتخاذ مجموعة من هذه التدابير ، لا ينطوي أى منها على نسزع سلاح فعلي ، من شأنه أن " يخلق " أى منافسة جديدة على الأسلحة الاستراتيجية . وكما قال السيد تروندوف في الدورة الاستثنائية لنزع السلاح في ١٩٧٨ أن " حظرا شاملا للتجارب سيمثل قيذا نوعيا على استحداث الأسلحة " . وفي رأينا أنه سيكون في المقدور حينئذ التوصل الى اتفاقات بشأن خفض آخر أكثر أهمية للأسلحة النووية ، أى خفض للرؤوس النووية نفسها .

على أننا مازلنا نعتقد أن حظرا شاملا للتجارب سيكون هاما في حد ذاته للأسباب التي ذكرناها . وواقع الأمر أن تجارب الأسلحة النووية في ازدياد . ولعلنا نستنتج من ذلك أنه يعتقد أن اجراء هذه التجارب يفيد في استحداث أسلحة نووية . ولكن قد يأتي وقت لا يعود فيه ذلك صحيحا ، وإن كان صحيحا في الوقت الحالي . أن فرض حظر على التجارب من شأنه أن يحد من استحداث أسلحة نووية جديدة .

إن مبدأ الردع النووي قد أصبح من وقائع عصرنا هذا . ذلك أن التوازن العسكري الثابت ينبغي أن تكون له الأفضلية على حالات يتمتع فيها جانب واحد بميزة واضحة . ويقال إن العلاقة الاستراتيجية الكلية بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية هي علاقة تعادل تقريبي . وما من شك في أن عقد اتفاق بينهما لوقف التجارب كفيل بأن يعطي لكليهما مزيدا من الثقة في ديمومة هذا الوضع .

على أنه لا يمكن لهذه الثقة أن تستند الا الى تدابير للتحقق كافية للكشف عن التفجيرات النووية . ولكني لا أعتزم الآن بحث هذه المسألة ، ونحن نعتقد أن شبكة تبادل البيانات الاهتزازية الدولية ينبغي تطويرها ، وتجربتها أن أمكن ذلك ، دون انتظار لانتهاء من المفاوضات الثلاثية الأطراف . ويبدو أن عددا كافيا من البلدان على استعداد للمشاركة في تحقيق فائدة هذه التجربة .

ومن الأهداف الهامة للحظر الشامل للتجارب تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وتوسيع نطاق حوافز الانضمام الى معاهدة عدم الانتشار . بيد أن من الصعب بلوغ هذا الهدف ما لم تنضم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية الى معاهدة حظر شامل للتجارب .

ويمكن لنا في الوقت ذاته أن ننظر بعين التقدير الى الحجة القائلة بأن عقد اتفاق لوقف جميع التجارب سيعمل على تجميد الوضع لصالح تلك الدولتين اللتين تملكان حتى أكبر ترسانتين نوويتين . ولذا فقد ألحنا على أن توافق هاتان الدولتان على وقف التجارب لفترة زمنية معقولة فيكون ذلك أساسا لوضع يجرى الدول الاخرى الحائزة للأسلحة النووية بالانضمام الى المعاهدة .

وينتظر من هاتين الدولتين في تلك الاثناء أن تواصلوا التفاوض بشأن مسائل أخرى تتعلق بنزع السلاح النووي ، بما في ذلك بشكل خاص ، فرض تقييدات أخرى على الأسلحة النووية الاستراتيجية . ويبدو لنا أنه سيكون من الحكمة عندئذ أن تنضم جميع الدول الى حظر للتجارب ، في إطار من تدابير حقيقية لنزع السلاح النووي ، الى معاهدة لا تنقضي تلقائيا ، وإنما تنص على عقد مؤتمر استعراضي وعلى امكانية التجديد .

ويحق لنا في هذه المرحلة أن نسأل على وجه التحديد عن الدور الذي تستطيع لجنة نزع السلاح أن تلعبه في هذا الوقت في إعداد اتفاق حظر شامل للتجارب • أن اللجنة تملك بطبيعة الحال تفويضا عاما للتفاوض بشأن معاهدة من هذا القبيل ، ولقد كان ذلك أحد الأولويات العليا في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الاطراف لعدة سنوات • ومن الناحية الاخرى ، تتابع المفاوضات الثلاثية الدقيقة دون أدنى شك حول هذه القضية • وقد تبدت والمفاوضات فيما بين بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية ، من منظور قصير الاجل ، معوقة لعمل اللجنة (وان كان يمكن أن يقال بأن العكس صحيح) ، ولكن على المدى الأبعد ، لا بد وأن هذه المفاوضات ستيسر مهمتنا ، نظرا لانه من الامور الاساسية لتحقيق أى اتفاق بشأن هذا الموضوع أن تكون القوى النووية الرئيسية متفقة بخصوص المادة التي ستضمنها أية معاهدة •

ووفقا لذلك ، نضم صوتنا الى أصوات أولئك الذين يلحون على أن تدرج في أقرب أجل ممكن تلك العبادة المشتركة المتعلقة بهذا الموضوع والتي طال الوعد بها • ونحن نعتقد ، في انتظار ذلك ، أن على لجنة نزع السلاح أن تلعب دورا إيجابيا وهاما ذلك أن اتفاقا لحظر التجارب النووية يتطلب إعماله إعداد عدد من التدابير التنفيذية • ومثال ذلك، ان إقامة نظام دولي للتحقق ستكون له أهمية كبيرة ، ونعتقد ، في هذا الصدد أن لجنة نزع السلاح تستطيع بل ، وينبغي لها أن تبدأ في إعداد الاطار المؤسسي اللازم لمثل هذه الشبكة بلا تأخير • لقد اقترح هذا من قبل سير جيمس بليمسول في ٥ شباط/فبراير ، ونوصي بأن تتابع اللجنة اقتراحه وتصلقه • ونحن نجسد في ذلك طريقة مفيدة يمكن بها التوصل الى ترتيبات يتطلبها تنفيذ معاهدة من هذا القبيل ، وما من سبب نراه يمنح لجنة نزع السلاح من الشروع الآن في العمل بشأن قضايا من هذا النوع •

وسوف تكون لمعاهدة حظر شامل للتجارب النووية جوانب عديدة • وبعض هذه الجوانب قيد المفاوضات الآن بين ثلاث قوى حائزة للأسلحة النووية ولن يمكن للجنة أن تتناولها الا فيما بعد • ومع ذلك قد يمكن للجنة أن تدرس في الوقت ذاته جوانب أخرى ، ربما تكون كذلك قيد النظر في المفاوضات الثلاثية • فعلى سبيل المثال ، نستطيع أن ننظر في انشاء آليات لتعزيز تنفيذ المعاهدة وتكون مسيطرة لأحكامها • وهذه هي فقط بعض الجوانب التي يمكن للجنة الاشتراك فيها دون أن تعيق مفاوضات تدور في مكان آخر • وفي الحقيقة أننا نعد هذا العمل من جانب اللجنة سيساهم في تسريع إعداد معاهدة ، حالما يتم طرح مبادرة مشتركة • ولذا نحن نأمل أن ينظر أعضاء اللجنة الى هذه المقترحات بايجابية ، وأن يكون في المستطاع أن يعين للجنة في هذه الدورة ، ويتوافق الآراء ، دور تفاوضي عملي يفيد في الإعداد التام والمعقد لمعاهدة حظر شامل للتجارب النووية •

الرئيس : أشكر ممثل كندا على البيان الذي أدلى به وعلى العبارات الرقيقة التي

وجهها الى الرئاسة •

السيد بين (استراليا) : ان عقد اتفاق متعدد الأطراف لحظر شامل للتجارب النووية في أجل قريب هو حجر الزاوية في سياسة استراليا الخاصة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح . وموقفنا من العهد المبكر لاتفاق ثلاثي بشأن حظر شامل للتجارب وتحويله قريبا الى معاهدة متعددة الأطراف ، أمر معروف تماما . ولقد أعلننا موقفنا هذا بصورة صريحة وواضحة في عدد من الهيئات الدولية خلال السنوات القليلة الماضية ، وليست هناك حاجة لأن نكرر من جديد المعالم الرئيسية لهذا الموقف . وأود ببساطة أن أذكر بأن مسألة الحظر الشامل للتجارب النووية قد خضت بتأكيد خاص في البيان الذي ألقاه السيد أندرو بيكوك ، وزير خارجية استراليا ، عندما بدأت لجنة نزع السلاح عملها في السنة الماضية . فقد قال السيد بيكوك :

" من بين المسائل التي تواجه هذه اللجنة ، يعد اعداد معاهدة تحظر التجارب النووية في كل البيئات موضوعا ذا أهمية أساسية ويستحق أن يولى الانتباه قبل أي شيء آخر وحتى نبل تقديم الاتفاق هنا ، تعتقد استراليا أن في مقدور اللجنة أن تشجع في معالجة الجوانب التتنية والتفيدية لشبكة دولية للكشف عن الاهتزازات وهذا أمر أساسي إذ المراد توفر أية امكانية لوجود نظام تحقيق دولي يحمل بالفعل حاليا تكون اللجنة تد اكملت عملها في وضع مشروع معاهدة متعددة الأطراف لحظر شامل للتجارب . ان معاهدة لحظر شامل للتجارب متبولة على نطاق واسع ستكون بمثابة حجر زاوية له أهميته في الجيود الرامية الى تحديد الأسلحة ونزع السلاح . وستكون حاجزا أمام كل انتشار الأسلحة النووية وتوسع الترسانات النووية القائمة على السواء . وسوف تسهم في ايجاد مستوى أعظم من الثقة فيما بين الدول في جميع مناطق العالم . كما أنها ستتيح الفرصة لاضافات أخرى الى اجراءات تحقيق دولية من النوع الذي تتضمنه معاهدة عدم الانتشار النووي " .

وبالاضافة الى هذه الملاحظات ، أدلى وفد استراليا في السنة الماضية ببيانين رئيسيين بشأن حظر شامل للتجارب أكدنا فيهما اهتمامنا باحراز تقدم سريع . وفي سعينا لتحقيق آمالنا في التوصل الى حظر شامل للتجارب واعداد اتفاق متعدد الأطراف بشأن حظر شامل للتجارب أثرب الى مرحلة الحد ، أبرزت استراليا الأهمية العظيمة لهذا الموضوع سواء هنا أو في أماكن أخرى ، لقد لعبنا دورا رئيسيا في وضع قرار الحظر الشامل للتجارب في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة .

ولما كانت لجنة نزع السلاح تتمتع الآن بالمشاركة النشطة من جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية ، فان هذا القرار (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٤/٧٣) يكتسب أهمية خاصة . ذلك أنه حدث ، وللمرة الأولى ، اعتماد لقرار بشأن حظر شامل للتجارب في الجمعية العامة للأمم المتحدة دون أن يكون هناك صوت معارض واحد . ومع أنه صحيح أن دولتين ، كلتا هما حائزة للأسلحة النووية وعضو في لجنة نزع السلاح قد امتنعتا عن التصويت ، إلا أن غياب أي صوت معارض كان دلالة واضحة على ازدياد اتساع قاعدة التأييد الدولي لعقد معاهدة حظر شامل للتجارب وعلى الرغبة المتزايدة لدى المجتمع الدولي في تحقيق الوتف الكامل للتجارب النووية من قبل جميع الدول .

وفي الفترة الثالثة من منطوق القرار ٧٣/٣٤ ، تعرب الجمعية العامة عن اقتناع المجتمع الدولي بأن احراز تقدم في مفاوضات لجنة نزع السلاح هو عنصر حيوي لنجاح الجهود الرامية الى منع الانتشار الرأسي والأفقي للأسلحة النووية . ولما كانت الجهود المستمرة لمنع انتشار الأسلحة النووية هو الشاغل الرئيسي لهذه اللجنة فاننا نكرر رأينا بأنه يجب على لجنة نزع السلاح أن تبذل كل جهد لتحقيق التقدم الذي يطالب به القرار ٧٣/٣٤ .

وفي فقرته التنفيذية الرابعة ، يطلب القرار ٧٣/٣٤ الى لجنة نزع السلاح أن تبدأ مفاوضات بشأن معاهدة لتحقيق حظر جميع التفجيرات التجريبية النووية الى الأبد من قبل جميع الدول هو مسألة ذات أولوية عليا . وتريد استراليا أن تبدأ هذه المفاوضات بأسرع ما يمكن .

ان حظرا شاملا ومتعدد الأطراف للتجارب النووية يتطلب مشاركة جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية في نهاية الأمر . ونحن نذكر أن هناك دولتين حائزتين للأسلحة النووية قد أبلفتا بأنهما ليستا بعد في وضع يسمح لهما بالتفاوض بشأن نص لمعاهدة حظر شامل للتجارب . ونأمل أنهما ستريان تريبا طريتهما خاليا من الحثبات أمام انضمامهما الى مفاوضات حظر شامل للتجارب . ولكننا نذكر كذلك بأن ثلاثا من الدول الحائزة للأسلحة النووية منهكة في مفاوضات نشطة في الوقت الحاضر .

تجرى المفاوضات الثلاثية للحظر الشامل للتجارب منذ عدة سنوات . ونحن نذكر أنه تم احراز تقدم كبير بالفعل ، ولكننا نذكر كذلك أن عددا من القضايا ما زال ينتظر الحل ، ولذا فاننا نشجع بالتأكيد تلك الدول الثلاث أن تسير قدما في عملهن بتصد بلوغ نص نهائي في أقرب أجل يمكن . ونعترف بأنهما تتفاوض بنية حسنة وأنهما كذلك تريد التوصل الى نتيجة ايجابية بأسرع ما يمكن . ونأمل أن يتم تقديم نص نهائي الى لجنة نزع السلاح دون أي تأخير حالما توافق عليه أطراف التفاوض الثلاثي .

ولقد اترحت بعض البلدان بأن تمضي لجنة نزع السلاح قدما في غضون ذلك ، وتفاوض بشأن عقد اتفاق حظر شامل للتجارب بغض النظر عن المفاوضات الثلاثية المستمرة ودون انتظام هذه المفاوضات . بل أن بعض البلدان تد أشارت بأن مشاركة التوى المتفاوضة الثلاث ليس ضروريا حثية في هذا الوقت . وأشار سيري بليمسول في بيانه في ٥ شباط / فبراير الى أن هذا الموقف غير واثق بالمرّة . ذلك أن لجنة نزع السلاح لا تستطيع التفاوض بشأن حظر فطلي للتجارب النووية دون مشاركة التوى المتفاوضة الثلاث ودور لجنة نزع السلاح هو تيسير احراز تقدم لا إعائته .

ان وفدي نفسه يؤيد جدا الملاحظات التي أدلى بها ممثل كندا الموتر السفير ماكفيل صباح اليوم . ونحن نعتقد أنه من المهم جدا أن تتخذ لجنة نزع السلاح بدقة دورها في اعداد معاهدة حظر شامل للتجارب متعددة الأطراف وأن تتوّم بذلك بأسرع ما يمكن . ان اعداد معاهدة حظر شامل للتجارب متعددة الأطراف هو الأولوية العليا للجنة ، وفي رأينا انجاز هذا الدور يقتضي دراسة دقيقة ومثابرة .

ونحن نخلن كذلك أنه من المهم جدا ألا تعيق اللجنة بأي حال ، في سعيها الى تطويرها لكيفية شروعاتها في مفاوضات حظر شامل للتجارب ، تلك المفاوضات الدقيقة التي تديرها في الوقت الحاضر المملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . ان أمن ثلاث دول رئيسية هو

تضحية أساسية في هذه المفاوضات • وكما أن عليها مسؤولية الحد من تهديد الحرب النووية وإزالة
الترسانات النووية ، فانه علينا كذلك مسؤولية جماعية في ضمان عدم اضعاف أمن أية دولة • ينبغي
للجنة نزع السلاح ، في تحقيقاتها لأهدافها المتعلقة بحظر شامل للتجارب ، أن تعمل بشكل جماعي •
اننا ، كما سبق أن ذكرت ، نعلق الأولوية العليا على حظر شامل للتجارب ، ولكننا نعتبر
أنه يجب علينا ، أثناء تيامنا بدورنا في مفاوضات الحظر الشامل للتجارب ، أن نأخذ بعين الاعتبار
جميع العوامل المحيطة به • ونعتقد كذلك أنه ينبغي للجنة نزع السلاح إيلاء انتباه جـدى
للمقترحات التي تقدمها ، ونود كثيرا أن نسمح ردود فعل أعضاء آخرين في اللجنة على هذه
المقترحات وتلك التي قدمتها كندا ، وبالتأكيد كذلك المقترحات التي سنستمع إليها ونحن نواصل
نظرنا في هذا البند •

الرئيس : أشكر ممثل استراليا على البيان الذي أدلى به وعلى الكلمات الرئيسية
التي وجهها الى الرئاسة •

السيد بيفر (جمهورية ألمانيا الاتحادية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لى أن
أرحب بكم أولا بصفتكم رئيس لجنة نزع السلاح خلال شهر آذار / مارس • ان وفدى يتطلع الى التعاون
محكم •

وعلى الرغم من أننا لم نتفق رسميا بعد على برنامج عمل ، الا أننا نبدأ المداولات حول بنود
جدول أعمالنا ببند الحظر الشامل للتجارب • وبأمل وفدى في امكانية تحقيق مزيد من التقدم كنتيجة
لمساهمات نتوتحتها خلال المناقشة التي بدأت صباح اليوم والتي أجد ها أنا شخصيا واعدة •
واني أحب أن أركز هذا الصباح على مسألة محددة في هذا الميدان ، وهي مسألة الأنشطة
المستقبلية لفريق خبراء الظواهر الاهتزازية •

لقد أنشئ فريق العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتعيين
الظواهر الاهتزازية في عام ١٩٧٦ • وطلب اليه التوصية بتدابير يمكن أن تصبح جزءا من نظام
مراتبة شامل للتحقق من الالتزام بمعاودة لحظر التجارب النووية • وقد تم بالفعل تقديم تقريرين
موضوعيين الى اللجنة •

وعقد الفريق دورته الرسمية التاسعة من ١١-١٥ شباط / فبراير ١٩٨٠ برئاسة د • أولف
اريكسون الذي ذكر في تقريره الشفوي أمام لجنة نزع السلاح في ١٩ شباط / فبراير ١٩٨٠ أن المهمة
الرئيسية خلال المرحلة القادمة من أعمال الفريق بمقتضى التفويض الجديد الموكل اليه تتمثل في
جمع وتلخيص المعلومات الجديدة والخبرات التي يمكن اكتسابها من خلال الجهود الوطنية
في المجالات الوثيقة الصلة بأعمال الفريق •

واذا اطلع الفريق المخصص على الاقتراح المقدم في ورقة العمل السويدية (SW/GSE/27)
أحاط بمكانية عقد حلقة دراسية عملية في المرصد الموجود في جرافنبرج بالترب من مدينة إيرلانجن
في جمهورية ألمانيا الاتحادية • ويمكن مقارنة مثل هذه الحلقة الدراسية بالمشاريع المشابهة التي
نفذت في السويد واليابان •

والموضوع الرئيسي لهذه الحلقة المزمع عقدها في جرافنبيرج هو شرح الإجراءات اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة من كل محطة على حدة في مجموعة من الظروف تتلاءم مع الاختصاصات الجديدة كما وردت في الوثيقة CRP/61 •

ويرى فريق العمل أنه ينبغي أن تجهز جميع محطات الشبكات المشتركة بمسجلات اهتزازات حديثة يمكن لها أن تسجل البيانات المتعلقة بالاهتزازات بصورة مستمرة وفي شكل أرقام • ولم كانت الخبرة في مجال المعالجة الروتينية للبيانات المسجلة بالأرقام محدودة حتى الآن ، ففي رأي حكومتي أن عقد حلقة دراسية عملية في المرصد الموجود في جرافنبيرج سوف يعود بالفائدة ، كما يمكن أن يدرج في الجدول الزمني لأعمال فريق الخبراء • وأود في هذا السياق أن أنقل عن التقرير الثاني للفريق قوله أنه " يعتقد أن الاستخلاص الآلي لأجهزة التياس الاهتزازية يحد من الأهداف المنشودة للخاية ، وبوصي بأن يواصل الفريق العمل بقصد استحداث إجراءات موحدة تياسيا في هذا الميدان " •

وسوف تتاح الفرصة للمشاركين في الحلقة الدراسية العملية في جمهورية ألمانيا الاتحادية للعمل على تسجيلات اهتزازية حثيثة بفضل الاستخدام الفعلي للأجهزة الخاصة بها • ويمكن أن تعود الخبرة المكتسبة لهذه الطريقة بالفائدة فيما يتعلق بإجراء مزيد من المناقشات حول الإجراءات التشغيلية الموحدة تياسيا في محطات الشبكات المترحة • وسوف يقدم وفد تريبا ورقة عمل تشمل تدرا أكبر من التفاصيل التقنية المتعلقة بالحلقة الدراسية العملية المزمع تنظيمها •

ويسر حكومتي أن توجه بهذه المناسبة دعوة إلى المندوبين وخبراء الاهتزازات من جميع الدول المشتركة في لجنة نزع السلاح و/أو المشتركة في أعمال فريق الخبراء العلميين المخصص • وسوف يكون انعقاد الحلقة الدراسية مرتبطا بالاجتماع التالي للفريق المخصص المترعده في جنيف من ٧ - ١٨ تموز / يوليه ١٩٨٠ • وعلى ذلك سيكون الموعد الذي وتغ عليه الاختيار من ٣ - ٥ تموز / يوليه ١٩٨٠ •

ويسر وفد تريا أن تخطر الوفود الأخرى بحد وأسماء المشاركين في تاريخ مبكر لا يتجاوز ٣١ آذار / مارس • وسوف تتم موافاة المشاركين مباشرة بمزيد من المعلومات المفصلة عن الجدول الزمني وبرنامج العمل •

الرئيس : أشكر ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد شيتيمي (كينيا) : السيد الرئيس - لدى بيانان أود الادلاء بهما :
الأول هو بيان وفدى ، والثاني بيان باسم مجموعة ال ٢١ •

اسمحوا لي أن أهنيكم بالنيابة عن وفدى على توليكم منصب رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر آذار / مارس • وأني أرجو لكم كل نجاح في مهمتكم وأؤكد لكم تأييد وفدى • وأود أن أعرب عن امتنان وفدى للرئيس السابق السفير ماكفيل على الأسلوب اللبق والكفء الذي أدار به شؤون اللجنة خلال شهر شباط / فبراير •

ان هذا وقت مناسب للنظر الى الوراء ولتقييم ما تمكنا من انجازه في غضون الشهر الأول لدورة الربيع • لقد استطعنا الاتفاق على لائحة شاملة من بنود جدول الأعمال • ان هذا العمل في حد ذاته يحمل الأهمية التي تعلقها جميع الوفود على هذه البنود ، ذلك انها تمثل ، من حيث مهمة لجنة نزع السلاح ، أكثر الحالات التي تثير قلق الجنس البشري بأسره الحاحا • وإذا كنا قد استغرقنا كل هذا الوقت الطويل في التوصل الى توافق للآراء فان ذلك يعني ضمنا أننا نقدر خطورة المهمة الموكلة الى هذه اللجنة ، واننا مستعدون للقيام بكل جدية بفحص وتحليل كل المقترحات المطروحة أمامنا حتى لا تظهر على قائمة بنود جدول الأعمال سوى تلك البنود التي نتفق على معالجتها •

ومن ثم ، فقد تعهدنا بالالتزام ببنود جدول الأعمال التي وافقنا عليها بتوافق الآراء ، وبذا أصبح العمل المتبقي والخاص بالاتفاق على كيفية معالجة هذه البنود من جدول الأعمال أكثر يسرا • لقد شرحت مجموعة ال ٢١ ، التي يشرف وفدى الانتماء اليها ، بشكل لا لبس فيه موقفها حيال انشاء أفرقة عمل وولاياتها • لقد أكدت المجموعة ، وأنا أنقل عنها الآن : أنه " ينبغي أن يكون الهدف النهائي والتفويض الأساسي لجميع أفرقة العمل يجب أن يكون الاضطلاع بمفاوضات عملية من أجل تنفيذ التدابير المتفق عليها والتي طالبت بها الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح " • واقترحت المجموعة انشاء خمسة أفرقة عمل • ويرى وفدى أن هذا الاقتراح ينطوي على قدر من المرونة ، وذلك أنه : لا يمكن قبول أى اقتراح في لجنة نزع السلاح ما لم يحظ بتأييد جميع أعضائها الأربعين • ولقد أوضحت القرارات المتصلة بالموضوع ، والتي اعتمدتها الدورة الرابعة والثلاثون للجمعية العامة بجلاء هدف كل من البنود التي ينبغي مناقشتها • مثال ذلك أن الفقرتين التنفيذيتين ٢ و ٣ من القرار ٢٣/٣٤ الخاص بموضوع الحظر الشامل للتجارب ، وأنا أنقل عنه الآن :

" ٢ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن عقد اتفاق لتحقيق حظر جميع التفجيرات التجريبية النووية الى الأبد من قبل جميع الدول هو مسألة ذات أولوية عليا •

٣ - تعرب عن اقتناعها بأن احراز لجنة نزع السلاح تقدما ايجابيا في المفاوضات المتعلقة بتلك المعاهدة هو عنصر حيوى لنجاح الجهود الرامية الى منع الانتشار الرأسي والأفقي للأسلحة النووية ، كما سيسهم في انهاء سباق التسلح وفي تحقيق نزع السلاح النووى " •

ان الرسالة التي أراد القرار الذي تم النقل عند توصيلها واضحة ، فقد أعطي موضوع الحظر الشامل للتجارب الأولوية العليا ، وأفضل ما يمكن لنا عمله هو الالتزام بدقة بمتطلبات هذا القرار : وعلى أية حال ، فقد صوتت ١٣٧ دولة لصالح القرار ، ولم يصوت أحد ضده ، وامتنعت فرنسا والصين عن التصويت • ومن ثم فإن التفويض الذي في أيدينا يعد كافيا جدا لأن نلح على تشكيل فريق عمل لبدء مفاوضات بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب : اننا مستعدون للدخول في مفاوضات على الأقل بشأن تلك المواضيع التي يمكن معالجتها في هذه المرحلة ويجب أن نعرف كذلك نواحي التقدم أو عدم التقدم ، مما جرى أثناء المفاوضات الثلاثية بين أقدم ٣ دول حائزة للأسلحة النووية • لقد بدأت تلك المفاوضات في مستهل عام ١٩٧٧ • ونحن نعتقد أن ذلك الوقت كاف لأن يقدم إلينا المشاركون فيها على الأقل موجزا كاملا لما تم انجازه ووصفا للعقبات القائمة في الطريق • اننا لا نطلب مئة ؛ والمسائل المتعلقة بالحظر الشامل للتجارب تسبب أعظم القلق للعالم بأسره ، لأنها تشتمل على مسائل أمنية بلغت أشد مراحلها حرجا وخطورة • وتشمل هذه المناقشات خيارا بين الموت والحياة ، ونطلب أن نظل نحن في الصورة تماما كحق لنا ، ونصر على ممارسة هذا الحق من أجل التفاوض بشأن معاهدة لحظر شامل للتجارب النووية •

لقد أمضينا وقتا طويلا في الاسبوع الماضي في مناقشة ما اذا كان يجب علينا أن نتفاوض (في إطار فريق عمل) بشأن " ترتيبات دولية فعالية لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها " • وتلقي كلمة " بشأن " التي وضعت بعد كلمة " نتفاوض " شكوكا جدية في ذهني حول ما اذا كنا نأخذ مسؤوليتنا بالجدية التي تستحقها وتتطلبها ، الا أن شكوكي سرعان ما زالت لدى التوصل الى حل وسط •

لقد اقترح علينا أن نرجي تشكيل فريق عمل من أجل التفاوض بشأن ترتيب يتعلق بالحظر التام والفعال لاستحداث وانتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وبتدميرها كمسألة ذات أولوية عليا الى دورة الصيف •

لقد اعتمد القرار بتوافق الآراء • وليس هذا بالموضوع الجديد ، وثمة حقيقة هي أنه توجد معاهدة جزئية لحظر بعض الأسلحة الكيميائية • ولذا نحن نعتقد أن هناك تهديدا خطيرا ضد الانسانية يلوح به أولئك الذين يملكون هذه الأسلحة الرهيبة تبريرا لاجراء مفاوضات عاجلة ؛ وحتى لو اقتضى الانتها من هذه المفاوضات عامين أو ثلاثة أعوام ، فلا بد من أن نبدأها •

لقد حظينا بحوار صريح ومفتوح بين بعض أعضاء حلف وارسو والدول الأعضاء في حلف الأطلسي • وما أصبح جليا لوفدي هو الفكرة الخاطئة القائلة بأنه يمكن لأحد الكتلتين أن يحقق تكافؤا في متطلبات الدفاع الكلية ، ان التكافؤ في مسائل من هذا القبيل هو مجرد سراب ، وقد تتفوق أم حلف وارسو اليوم على كتلة حلف الأطلسي ، كما هي الحال الآن بالفعل ، وغدا ستتفوق الكتلة الثانية ، وبذا سيكون لسباق التسلح الحافز على منافسة بين الحياة والموت ليس فيها غالب

* سيكون هذا مناقضا لما طلبه قرار الجمعية العامة ٢٢/٣٤ الذي يتضمن ، من جملة أمور ، " تحت لجنة نزع السلاح على أن تجرى ، في بداية دورتها لعام ١٩٨٠ ، مفاوضات بشأن اتفاق بشأن الحظر التام والفعال لاستحداث وانتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية " •

ومغلوب • وهذا هو السبب في أن الجهود الموجهة نحو نزع السلاح تعد جهودا حكيمة وينبغي لنا جميعا أن نتبناها حتى نستطيع أن نخفف من التوتر ونقلل الى أقصى حد ممكن من مجالات عدم الثقة • اننا ندعو الكتلتين الى تضيق خلاقاتهما والى الاستمرار في السعي الى ازالة التوتر • ذلك هو البديل المعقول الوحيد ، أما البديل الآخر فيؤدي الى التوتر والى المواجهة ثم الى الحرب في نهاية المطاف • ويتعين على أوروبا أن تدرك ذلك أكثر من غيرها ، فتاريخها يخصص بدروس عديدة لأولئك الذين يستطيعون الافادة منها • وكما قال لينين " تعلّموا من الماضي ولا تبكوا عليه " •

سأقرأ عليكم الآن بيان مجموعة ال ٢١ المتعلق بمعاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية، وأرجو قبوله كوثيقة للجنة نزع السلاح •

أشارت مجموعة ال ٢١ في بيانها المؤرخ في ٩ آب / أغسطس ١٩٧٩ (CD/50) ، بعد تأكيدها من جديد أهمية والحاجة عقد معاهدة بشأن الحظر الشامل للتجارب النووية ، الى أن لجنة نزع السلاح لم تتمكن لسوء الحظ ، أثناء دورتها لعام ١٩٧٩ ، من اجراء دراسة متعمقة لمسألة معاهدة لحظر تجارب الأسلحة النووية ، وذلك بالرغم من القرارات المتكررة التي اتخذتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ، ومن طلبها أن تبدأ اللجنة مفاوضات بشأن مثل هذه المعاهدة كمسألة ذات أولوية عليا • وقد أعربت المجموعة عن عدم رضاها عن التقرير المقدم عن المفاوضات الثلاثية الذي وزع في نهاية دورة اللجنة ، وعن اعتقادها بأنه كان ينبغي أن تتمكن البلدان المعنية من تقديم تقرير شامل ومفصل عن وضع هذه المفاوضات وعن مجالات الاتفاق وعدم الاتفاق •

وقد أعربت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين عن قلقها البالغ ازاء استمرار تجارب الأسلحة النووية بدون أي نقصان بما يتعارض ورغبات الغالبية العظمى من الدول الأعضاء • وقد شددت الجمعية العامة بشكل خاص ، وذلك في القرارين ٧٣/٣٤ و ٨٣/٣٤ بـ الذين اعتمدا بشأن هذا الموضوع ، على النقطتين اللتين أثارتهما مجموعة ال ٢١ في بيانها المؤرخ في ٩ آب / أغسطس ١٩٧٩ المشار اليه أعلاه •

فمن ناحية ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة أن تعتمد دون مزيد من التأخير الى اجراء مفاوضات موضوعية بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية ، ودعت من ناحية أخرى أعضاء اللجنة المشتركين في مفاوضات مستقلة بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب ، الى بذل كل الجهود من أجل تحقيق نتيجة ايجابية لهذه المفاوضات دون مزيد من التأخير ، وذلك بغية عرضها على اللجنة ، وأن تقدم الى اللجنة ، في حالة عدم حدوث ذلك ، تقريراً كاملاً عن وضع مفاوضاتها المستقلة والنتائج التي تحققت حتى ذلك الحين ، وذلك كمساهمة في المفاوضات الجارية في اطار اللجنة •

وتنادى مجموعة ال ٢١ مرة أخرى ، في هذه الدورة الثانية للجنة ، الى الوقف الكامل لتجارب الأسلحة النووية في جميع الأرجاء • وتعتقد المجموعة أن هناك مادة كافية للبدء في مفاوضات فورية بشأن هذا الموضوع • ولقد ذكر الأمين العام للأمم المتحدة منذ فترة طويلة ، في ٢٩ شباط / فبراير ١٩٧٢ ، أنه يكفي توفر العزم السياسي لدى الدول لتحقيق اتفاق نهائي بشأن هذا الموضوع ، لا سيما أن جميع جوانبه ، التقنية والعلمية على السواء ، قد تم استكشافها بصورة كاملة •

وتنطبق هذه الخلاصة على اليوم أيضا بل وأكثر من أى وقت مضى • فمن بين وثائق العمل العديدة الموجودة تحت تصرف اللجنة ، توجد مسودتان لمعاهدتين قدمتا الى مؤتمر لجنة نزع السلاح عام ١٩٧٧ (CCD/323 و CCD/326) • وتنتظر اللجنة الآن دراسة جديدة أجراها الأمين العام وطلبتها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين (المقرر ٤٢٢/٣٤) •

وقد سبق لمجموعة ال ٢١ ، في بيانها المؤرخ في ٢٧ شباط / فبراير ١٩٨٠ بشأن انشاء أفرقة عمل (CD/64) ، أن أعربت عن رأيها المدروس بأن مثل هذه الأفرقة تشكل أفضل آلية متاحة لاجراء مفاوضات فعلية في اطار اللجنة • وتحت المجموعة بالتالي على انشاء فريق عمل معني بالبند المدرج في جدول أعمال اللجنة ، الذى يحمل عنوان " حظر التجارب النووية " ، وذلك خلال الجزء الأول من دورتها لعام ١٩٨٠ •

وتقع على عاتق البلدان النووية الثلاثة ، المشاركة في المحادثات التحضيرية بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية مسؤولية خاصة ، بأن تصل بمفاوضاتها الى نتيجة ايجابية ومبكرة، بما يتماشى مع رغبة الجمعية العامة • وترجو مجموعة ال ٢١ من المتفاوضين الثلاثة أن يقدموا تقريرا مفصلا الى اللجنة عن الوضع الذى وصلت اليه مساعيهم •

وأخيرا ، ترغب مجموعة ال ٢١ في التأكيد على الاهمية الأساسية للتقدم في محادثات وقف تجارب الأسلحة النووية ، ذلك أن هذا التقدم ، كما ورد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لموضوع نزع السلاح ، " سوف يشكل مساهمة هامة ••••• في سبيل ••••• هدف انهاء التحسين النوعي للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة منها ، ومنع انتشار الأسلحة النووية " •

الرئيس : أشكر مندوب كينيا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد نويل مارشال (المملكة المتحدة) : اسمحوا لي في البداية أن أضم صوتي الى أصوات من رحبوا بكم اليوم بمناسبة توليكم رئاسة لجنتنا • ان وفد بلادي يتطلع الى العمل بتوجيه منكم خلال هذا الشهر ، عندما ندخل في مرحلة أعمالنا الاساسية وأنا على يقين أيضا من أننا سننتهي بسرعة من وضع ترتيباتنا الادارية •

وأود الرد هذا الصباح ، باسم الوفد البريطاني ، وبايجاز كبير ، على الأسئلة التي وجهت الى ممثلي الحكومات الثلاث المشتركة في مفاوضات بشأن حظر شامل للتجارب • وقد أثير عدد من النقاط القيمة سواء اليوم خلال هذه الدورة أو في اجتماعات سابقة ، رسمية وغير رسمية • وقد استمع وفد بلادي بانتباه واهتمام الى هذه المساهمات المختلفة المتعلقة بمناقشاتنا حول هذا الموضوع ، وقد تضمنت هذه المساهمات مقترحات في أنه ينبغي للجنة ان تشارك بشكل أوثق في الاعداد للحظر الشامل للتجارب • وأحب أن أؤيد لأعضاء هذه اللجنة أن حكومتي مدركة تمام الادراك للاهتمام الذي لا يوليه فقط أعضاء هذه اللجنة لهذا الموضوع الهام وانما المجتمع الدولي بأسره • ومما يدل على جدية تناولنا لهذا الموضوع ، تلك الجهود التي بذلناها ومازلنا نبذلها في المفاوضات الثلاثية التي تهدف الى النجاح في عقد اتفاق للحظر الشامل للتجارب • واني لأؤيد مرة أخرى ان أفضل طريقة للتقدم ، من وجهة نظر حكومتي ، تتمثل في المقام الاول في هذه المفاوضات الثلاثية السرية • على أنه نظرا للاهتمام العام الذي أشرت اليه ، فان وفد بلادي يعلق أهمية على تقديم معلومات عن سير المفاوضات الى هذه اللجنة • ولذلك فاننا بصدد مشاورات مفصلة مع شركائنا الامريكيين والسوفييات في هذه المفاوضات ، بغية تزويد هذه اللجنة ببيان كامل قدر الامكان ، نظرا لطبيعة المفاوضات الجارية الدقيقة ، ونظرا لأن الجولة الحالية من المفاوضات الثلاثية لم تستأنف الا منذ فترة وجيزة فقط • وعلى ذلك فان الموعد المناسب لمثل هذا البيان هو أيضا قيد المناقشة •

الرئيس : أشكر مندوب المملكة المتحدة على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد فلوري (الولايات المتحدة الامريكية) : اسمحوا لي ، سيدى الرئيس ، بأن أضم أنا أيضا صوتي الى أصوات من تحدثوا قبلي في ترحيبهم بكم بوصفكم رئيسا خلال شهر آذار/ مارس ، وأن أعرب كذلك عن تقدير وفد بلادي للطريقة العاهرة التي عالج بها السفير ماكفيل المسؤوليات الصعبة خلال الشهر الأول من دورتنا • وأود أيضا أن أعرب عن تقديرى لوجود شخصية أمريكية بارزة بيننا هذا الصباح ، وأقصد بذلك السفير جورج سيجنيوس الذي يجلس ورائي مباشرة • وقد شغل السفير سيجنيوس من قبل منصب مدير وكالة تحديد الاسلحة ونزع السلاح في الولايات المتحدة ، وهو الآن عضو في المجلس الاستشارى لشؤون تحديد الاسلحة ونزع السلاح لدى رئاسة الجمهورية • ولعل أولئك الذين كانوا هنا في شهر حزيران / يونيه الماضي يذكرون انه قد قام بزيارتنا بعد توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية في فيينا مباشرة ، وقد ملنا وصفا مفيدا ومثيرا لهذا الحدث • ونحن ممتنون انه في موقع يمكنه من الاستمرار في ابداء اهتمامه بأعمال هذه اللجنة •

سيدى الرئيس ، ان وفد الولايات المتحدة الامريكية مدرك للأهمية الكبيرة التي توليها هذه اللجنة لمسألة الحظر الشامل لتجارب الأسلحة النووية ، وكذلك لرغبة الوفود في سماع وجهات نظر البلدان الحائزة على أسلحة نووية حول هذا الموضوع • ويعتقد وفد بلادي ان لهذه اللجنة

الحق في الحصول على تعبير صريح عن مواقف الدول النووية بصدد أفضل الطرق للتقدم صوب تحقيق حظر شامل للتجارب ، وهو هدف تؤيده الولايات المتحدة دون تحفظ • ولما كانت وجهات نظر حكومتى تلتقي مع وجهات نظر المملكة المتحدة ، فاني أكتفي الآن بإعلان تأييد وفد بلادي للبيان الذي ألقاه لتوه زميلنا البريطاني •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • وهذا يكمل قائمة المتحدثين لهذا اليوم • هل يريد أي وفد أن يتحدث ؟

ان لم يكن ذلك ، فاني أود أن أتحوّل الآن الى مسألة تنظيم أعمالنا للأسبوع الحالي • ويبدو لي أنه هناك حاجة الى مزيد من المشاورات فيما يتعلق بإنشاء أفرقة عمل مخصصة للجنة قبل أن نتمكن من الدخول في مشاورات أخرى في اجتماعات غير رسمية • وأعتقد كذلك أن هذه المسألة ستكون على صلة وثيقة ببرنامج العمل الذي ينبغي على اللجنة اعتماده ، ويبدو لي بالتالي ، انه يجب علينا أن نشجع بذل جهود لا زالة أوجه الخلاف بشأن جوانب محددة من عملنا • وإذا أدرك أن فريقا للاتصال معنيا بالأسلحة الكيميائية قد اجتمع في الاسبوع الماضي • ولكن ما زال الأمر يحتاج الى بذل مزيد من الجهود من أجل القضاء على أوجه الخلاف القائمة • وأود أن أحث ذلك الفريق على مواصلة جهوده وأناشد وفودا أخرى مهتمة بالموضوع الانضمام الى تلك المشاورات ، حتى يمكن مناقشة جميع النهج الممكنة في فريق الاتصال • ولعل الأمانة تضع الترتيبات الضرورية لتلك المشاورات ، عند الاقتضاء •

وسوف يمكن لنا ، في جلستنا العامة القادمة التي ستعقد يوم الخميس ، ان نقرر جعل موعد اجتماعاتنا غير الرسمية يومي الخميس والجمعة اذا لزم الأمر ، لدراسة المسائل التي ينبغي تسويتها فيما يتعلق بتنظيم أعمالنا • ونستطيع كذلك في وقت وجيز أثناء جلستنا العامة يوم الخميس ، أن ننظر في الطلبات التي تقدمت بها بعض البلدان للمشاركة في أعمال اللجنة المتعلقة بمسألة الأسلحة الكيميائية •

السيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : السيد الرئيس ، ان الوفد السوفياتي لن يعترض على جدول العمل الزمني لهذا الاسبوع الذي اقترحتموه ، ولكنه يود ان يقدم اقتراحا يتعلق بدراسة تفويض فريق العمل المعني بالأسلحة الاشعاعية • وخلاصة الأمر هو أن هذه المسألة قد نوقشت بشئ من التفصيل في أحد اجتماعاتنا السابقة ، وتم اجراء اتصالات بين وفود مختلفة ، وهناك أيضا عدة نصوص ، وأحدها الذي اقترحه وفد بلغاريا ، هو النص الذي علقنا عليه ، بحيث يكون اقتراحنا متماشيا مع فريق الاتصال المعني بالأسلحة الكيميائية تحت رئاستكم • وينبغي كذلك ان يكون فريق الاتصال المعني بدراسة تفويض فريق العمل المعني بالأسلحة الاشعاعية عاملا في ذات الوقت أيضا • ولعلكم تطلبون الى الوفود المعنية ان تجتمع أما اليوم أو غدا لدفع عجلة هذا العمل • هذا هو اقتراح الوفد السوفياتي •

السيد شتيمي (كينيا) : السيد الرئيس ، أود أن أعلن بأنه سيكون هناك اجتماع لمجموعة الـ ٢١ غدا الساعة ١٥/٠٠ •

الرئيس : فيما يتعلق بفريق الاتصال الخاص بفريق العمل المعني بالأسلحة
الاشعاعية ، فإننا سنتشاور مع الوفود المعنية ، وسندعو إلى اجتماع لفريق الاتصال فـي
مرحلة لاحقة • هل هناك وفود أخرى ترغب في التحدث ؟ ان لم يكن الأمر كذلك فـانـي
أود أن أقول ان الجلسة العامة القادمة للجنة نزع السلاح ستعقد يوم الخميس
٦ آذار / مارس الساعة ١٠/٣٠ •

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠